

## الشيخ الصفار: المجتمع الذي يحترم نفسه يحترمه الآخرون



الشيخ الصفار: المجتمع الذي يحترم نفسه يحترمه الآخرون

حثّ الشيخ حسن الصفار على الارتقاء بمستوى العلاقات الودية بين أفراد المجتمع بدءاً من الأسرة والأصدقاء وصولاً إلى سائر البشر من المعارف والغرباء على حد سواء.

وقال الشيخ الصفار أن "المجتمع الذي يتبادل أبنائه الاهتمام والتقدير فيما بينهم، تتأكد في نفوس أبنائه روح الانتماء للمجتمع والاعتزاز به مما يعلي شأن هوية المجتمع".

وأضاف القول أن المجتمع إذا احترم بعضه بعضاً احترمت المجتمعات الأخرى "أما إذا كانوا يتعاملون فيما بينهم بالمهانة والاحتقار فكيف سيحترمهم الآخرون".

وقال أن الانسان يحتاج إلى الشعور بالاهتمام والاحترام بدءاً من الأسرة والمدرسة ثم المحيط الاجتماعي الأوسع، ماضياً في القول إن على الإنسان أن يحرص على مقابلة أبناء مجتمعه وسائر البشر بأحسن الأخلاق والآداب وأن يُشعر كل أحد بالاهتمام والتقدير".

وأمام حشد من المصلين قال الشيخ الصفار: "إذا احترمت أبناء مجتمعك فأنت بذلك تحترم دينك وثقافتك والهوية المشتركة التي تجمعك بهم".

ورأى إن استقبال الآخرين بالبشاشة ومبادرتهم بالتحية وإبداء الاحترام لمنجزاتهم سيترك تأثيره الإيجابي الكبير على نفوسهم فضلاً عن ثوابه العظيم عند الله، مضيفاً بأن مقابلة الناس بالبشاشة ربما كان ثوابها ثواب سائر العبادات إن لم يفقها.

واستغرب حالة البخل في المشاعر عند بعض الناس الذين لا يكلف الواحد منهم نفسه عناء إلقاء التحية على راكب مجاور له على الطائرة أو الحافلة.

واستطرد محذراً من البخل في المشاعر تجاه أفراد العائلة وسائر الأرحام والأصدقاء وزملاء العمل.

